

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة 71)

التنوين || د. أيمن سويد

أيمن سويد

أيش عندكم التنوين التنمية قال رحمه الله في البيت الثاني والسبعين والحرف لا يقبل تحريكين معا كضمين وفتحتين الحرف العربي ما بيتحرك بحركتين في ان واحد. يعني كيف بداها تكون الباب مفتوحة ومضمومة؟ مضمومة ومكسورة ما بتصير - [00:00:00](#)

حركة واحدة والحرف لا يقبل تحريكين معا. عرفتوا شو معناة معا؟ يعني في الوقت ذاته كضمين وفتحتين طيب هون بيبرز سؤال فيقال نرى في الكتب وفي القرآن ان بعض الحروف فوقها حركتين - [00:01:29](#)

فوقها فتحتين فتحتان او فوقها ضمتان او تحتها كسرتان وانت تقول ان الحرف لا يقبل تحريكين رد الطيبي على ذلك فقال اساتي معنا في اللوحة بعدها لا يتحرك الحرف الواحد باكثر من حركة واحدة في الوقت - [00:01:51](#)

ذاته وما نراه من وجود حركتين فوق احد الحروف فان الحركة الاولى منهم هي حركة الحرف والثانية دلالة على تنوينه فعليما هي عليما كما ترون. هي ميم مفتوحة وبعدها نون ايش؟ ساكنة هي التنوين - [00:02:12](#)

لكن كيف عبروا عن هذا التنويه بفتحة اخرى ورحيم هي ايه؟ رحيم هي ميم مضمومة يتلون نون ساكنة. كيف عبروا عن تلك النون الساكنة بوضع ضمة اخرى وبيت هي كما نرى امامنا على اللوحة بيت تاء المكسورة بعدها نون ساكنة. عبروا عن تلك النون بايش؟ باضافة - [00:02:40](#)

بكسرة اخرى. اذا لا تغرنكم منظر الحركتين على الحرف فتظن بان الحرف محرك بحركتين هو محرك بايه؟ بحركة واحدة والثانية كناية عن مين عن التنويم التنوين هو نون يا ابني. نعم - [00:03:10](#)

فقال رحمه الله ونحو بل وبن تنوين نون غدت يلزمها السكون مزيدة بعد تمام الاثمي وما لها من صورة في الرسم ونحو عم نقول اذا شفت بند مثلا كتابا او شفت بالكتاب او بن كتاب لا تظن بان هذا حركتين هذي حركة واحدة - [00:03:29](#)

ونحن بل وبن تنوين نون ما هو التنوين؟ عرفهم؟ فقالوا ونون. غدت يلزمها السكون هي نون ساكنة تفعلوا العرب. الى الان بعض اخوانا من البادية آآ يستعملوا التنوين وانا اطرب جدا لما اسمع بيقول لك مسلا اشترينا بيت جديد بيت جديد ما بتسمعوا هيك - [00:04:02](#)

اه فيستعملوا التنويم. نحن في اغلب العاميات المعاصرة تركنا التمرين ما نستعمله في كلامنا فبعض اخوانا من الاصول ومن البادية ما زالوا الى الان يستعملونه وانا اقرب جدا لما اسمعه لانه من بقايا الفسحة - [00:04:28](#)

ثم قال عن هذه عن تميم مزيدة هذه النون مزيدة. اذا ليست حرف اصلي لما بتقول انت بيت هل هذه النون من اصل كلمة بيت؟ لا هي مزيدة بعد تمام رسمي بانتهى الاسم تيجي النوم - [00:04:47](#)

ثم قال وما لها من صورة في الرسم يعني ليس لها من صورة في الخط التنوين ليس له صورة بمعنى نون وانما كما اسلفنا يجعلون الحركة مضاعفة للدلالة على تنوين الحرف - [00:05:02](#)

نرى على اللوحة التنوين هو نون ساكنة يلحقها العرب اخر الاسماء لفظا لا خطأ ووصلا لا وقفا وعلامته في الخط شو علامة التنوين في الخط؟ مضاعفة الحركة واضح يا شباب - [00:05:18](#)

نحو عليم عليم قال رحمه الله عن هذه النون التي هي التنوين في البيت الخامس والسبعين في الوصل اثبتها وفي الوقف

احذفها لا بعد لا بعد فتح فاقلبنها الفا - 00:05:55

هنا يتكلم على مد العوض انتبهتوا؟ كلنا في اللوحة التي قبلها انظروا اللوحة التي قبلها عليم كيف نقف على عليم يا شباب عليم كيف نقف على عليم عليم. كيف نقف على عليم - 00:06:18

عليما وقال في هذا البيت الذي يلي عن النون وهي ثمين في الوصل اثبتها وفي الوقف زفا لا بعد فتح اللي هي عليما فاقلبنها الف شيئا كيف نقف على شيئا - 00:06:40

شيئا طيب شيء كيف نقف عليها؟ شيء شيء كيف نقف عليها؟ شيء بالوصل اثبتها وفي الوقف احذفها لا بعد فتح فاقلبنها اليفة هذه الامثلة التي امامكم وقد دربتكم عليها طب مطلقا بدنا نقلبها الفان كل تنوين نصب نقلبه الفا - 00:06:58

قال رحمه الله الا اذا ما هاء تأنيث تلت فمطلقا في الوقف حتما حذفت من اجل ذاك لم يصور بالالف. يعني جماعة الكلام مسلا اذا رأيت جنة ها وجزاهم بما صبروا - 00:07:31

جنة جنة هذا تنوين شو نصب ولا رفع ولا جر بدي اسمع منكم نصب بس مو نصب واحتيال بس نصبها هذا تنوين النصب هل يطبق عليه القاعدة ونوقف ونقول وجزاهم بما صبروا جنة - 00:07:51

لا هاء التأنيث لو كانت منونة تنوي النصب شو منعزل نحذف التنوين ونقلب التاء الى ايه الى طب احنا في وجزاهم بما صبروا جنة جنة وحريرا وقل من المصنفين من نبه على ذلك وهو امر لا بد منه - 00:08:12

وجزى الله امامنا الطيب على دقته بشوارد المسائل نعود فنقول كلامه على تنوين النصب فقال رحمه الله الا اذا ما هاء تأنيث تلت اي النون نون التوكيد النون التنوين فمطلقا في الوقف حتما حذفت من اجل ذاك لم يصور بالالف - 00:08:41

العليما التنوين صور بالف ولا لا صور لانه لما بنقف بنقف عليه بالالف عليما. لكن جنة ما صور بالالف من اجل ذاك لم يصور بالالف. نار على اللوحة تنبيز لا يعوض عن تنوين النصب - 00:09:07

بالف اذا كان على هاء تأنيث نحو وشجرة تخرج من طور سيناء. ها؟ وشجرة كيف نقف عليها وشجرة جنة يوقف عليها جنة ثم قال رحمه الله في الشطر الثاني من البيت السابع والسبعين ونحو ماء قف عليه بالالف - 00:09:29

ونحو ماء قف عليه بالالف. ماء هذا تنوين نصب ولا لا بيحي واحد بيقول لك يا اخي ما بيصير توقف عليها ماء. ليش اخي ما بتصير؟ قال ايه ما كتبوا الف - 00:09:59

وازا ما كتبوا العرب لا تجمع في الخط في اخر الكلمة بين واوين او يائيين او الفين بيكتفوا بايه بواحدة قلنا ان الهمزة لم يكن لها صورة في الخط فما ان كيف كانوا يكتبونها؟ ميم الف - 00:10:14

بس مين الف وبفطرتهم شلون بيقروها ماء انتبهت فيه في العرب يتكلمون بالفطرة والخط انما يعبر عن ايش يعني يعبر تقريبا عن المنطوق لكن احيانا ما بيكون في تطابق مئة في المئة - 00:10:34

بين المكتوب وبين المنطوق. هلاً مسلا عندما نقول الشمس هل الخط مطابق للنطق؟ مو مطابق لانه المكتوب ال شمس المكتوب ال شمس ما في عربي بالدنيا يقول ايش؟ الشمس. كل العرب شو بيقولوا؟ الشمس - 00:10:52

فالاصل ان يكون الخط مطابقاً للمنطق. لكن احيانا قد يكون غير مطابق. وهذا موجود في كل اللغات. انظروا الى الانجليزية يعني تسعين بالمئة من كلماتها تنطق بخلاف المكتوب اليس كذلك؟ نعم - 00:11:13

اذا ماء العرب تقف عليها بفطرتها بايش ماء وعلى ذكر فطرة العرب بالصدر الاول عصر التابعين طيبا كان هناك معلم صبيان في معلم صبيان يعني مثل هلاً تمهيدي تمهيدي اللي قبل الصف الاول الابتدائي - 00:11:29

حاطط اولاد صغار وقاعد عم يعلمهم. والاولاد عرب اقحاح نصحاء فعم يعلمن قصار السور عم يعلمن سورة المثل حتى يسهل الامر عم بقطعن الاية. فقال لهم قولوا وقولوا خلفي. فيقول هو تبت يدا - 00:11:54

فالاولاد يقولون تبت يدا ان هو ما شاء الله مثل العادة معه عصاية ويضرب هون قولوا مثلي تبت يدا الاولاد يقولوا تبت يدا يضربهم مساكين هالاولاد فمر واحد فهم قال لهذا المعلم يا اخي - 00:12:16

طلبها لهم كلها له فقال المعلم تبت يدا ابي لهب وتب. فقال الاولاد تبت يدا ابي لهب وثبت فنطقوها نطقا صحيحا ما الذي حدث؟ هو لما قطع كلمة يدها عن ابي لهب فصل المضاف عن المضاف اليه. ويذا اصلها يدان - [00:12:42](#)

حذفت نونها بسبب الاضافة فلما فصلها عن الاضافة بفطرتهم الاولاد رجعوا النون عرفتوا؟ فهو يقول تبت يداك الولد الاولاد ما بيعرفوا تبت يدا شو بيعرفوا؟ يدان رجلان اذنان عينان ما بيعرفوا - [00:13:12](#)

اذا عيناه الا اذا كان بعدها شو؟ مضاف اليه. فهو لما قطعها عن الاضافة بفطرتهم الاولاد شو يعملوا؟ رجعوا النوبة ياكلوا قتل مساكين مع انه ايش عم يتكلموا كلام صحيح. نعم - [00:13:31](#)

فجزي الله ذلك الرجل لازم لا بتتركها يا حبيبي. بس هدول الولاد الصغار انت كبير. طيب ونحو ما انطف عليه بالالف. طيب تعالوا نتدرب على ما انا ماء انشأناهن انشاء - [00:13:48](#)

ان شاء فجعله غثاء وقيسوا عليه كل تنوين على همزة متطرفة تنوين نصب عندما نقف نقف بالف وان لم تكن الالف في الخط بانه كما اسلفت منذ قليل لا تجمع العرب في الخط بين واوين او ياءين او ريفين في في اخر الكلمة - [00:14:20](#)

اسمع تنبيه تقف العرب على ماء ونحوه ماء وزدت لكم الالف بالاحمر لترونها بالف بعد الهمزة ولكنهم لا يكتبونها لانهم لا يجمعون في الخط بين الفين متجاورتين وكذلك يقفون على كل ما شابه النحو ان شاء ودعاء - [00:15:02](#)

قد دربتكم على ذلك ثم قال رحمه الله في البيت الثامن والسبعين والتاسع والسبعين هذا وهم مين هم؟ العرب قد صوروا التنوين في لفظ بنون رسمت في المصحف وهو كآين وبنون يوقف عليه للرسم وبعض يحذف - [00:15:28](#)

عندنا بسورة كأي من قرية الحج وغيرها كآين وبأل عمران وكآين من رسول قاتل معه ربيون من نبي عفوا قاتل معه غريبون كثير. كآيل هذه اصلها كأي ونون كأي زبائنا كيف - [00:15:57](#)

فكتبت في المصحف بين يدي رسول الله بنون هكذا ما الحكمة؟ الله اعلم فيوقف عليها بالنون اتباعا لايش؟ للرسم. وكآين انتبهنا؟ قولوا برق ورائي وكآين بعض القراء بيوقفوا عليها وكأي لكن مو حافز - [00:16:21](#)

وانا ابو عمرو البصري رحمه الله بيوقف عليها وكأي بس هذا للعلم بالشيء انظروا الى اللوحة كتبت كلمة كأي في القرآن وكآين بنون كمل. كتب التنوين نونا بنون في الخط بدل - [00:16:46](#)

ولا التنوين ويوقف عليها اضطرارا او اختبارا. ليش عم نقول اضطرارا او اختبارا؟ مشان ما حدا يتعمد الوقف عليها. كآين شو المعنى؟ ما في هنا ما كمل ولا يتعمد القارئ الوقف الا على كلام له معنى كامل - [00:17:05](#)

نعم يوقف عليها اضطرارا. شو معناة اضطرارا؟ ضاق نفس المتكلم او تعال او عطا او الى اخره او اختبارا شو اختبارا يعني في استاذ عم يختبر طالب ويوقف عليها اضطرارا او اختبارا بنون ساكنة عند اغلب القراء - [00:17:23](#)

ووقف ابو عمرو ويعقوب على الياء ابو عمرو البصري ويعقوب الحضرمي وقفوا كيف؟ وكأي. نعم طبعا لابد من اظهار التشديد اذا على قرائتهما هذا وهم قد صوروا التنوين في لفظ بنون رسمت في المصحف وهو كآين وبنون يوقف عليه - [00:17:43](#)

رسمي وبعض يحذفك. قال رحمه الله في البيت الثماني والنون للتوكيد من يكون ونصف عن قد صور التنوين اي الفا. كما تصير وقفا هذا قد شرحت لكم بالامس وقلنا بان - [00:18:08](#)

اه لا يسجنن ولا يكونن في سورة يوسف كتبت ايش نون التوكيد الخفيفة اه على هيئة التنويه ويوقف عليها وليكونا. وهذا من فعل العرب قال يمكن يأتي معنا الان البيت - [00:18:35](#)

نعم نرى اللوحة تصل العرب نون التوكيد الخفيفة بما بعدها بنون. فيقولون مثلا اذهبن يا هذا. اذا وصلوا شو بيقولوا اذهبن يا هذا. فاذا وقفوا عليها قلبوها الفا فقالوا اذهبا - [00:18:51](#)

مو تحسبوا اذهبا يعني الف التسنية هذه. هذه ليست الف التسنية لانه هن عم يخافوا واحد كيف ما عم يخاطبوا اتنين قال ابن مالك عن نون التوكيد الخفيفة وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفا - [00:19:11](#)

عرفت اذا بدك تأمر واحد بالوقوف وتؤكد الامر شو بتقول قفا يا هذا فاذا وقفت على قفا شو بتقول؟ قفا والنون للتوكيد باليقين

ونسف عن قد صورت تنوينا اي الفا. كما تصوير وقفا - [00:19:31](#)

ثم نرى في السطرين الاخيرين من اللوحة وعلانية الوقف كتبت على هيئة التنوين في القرآن في قوله تعالى وليكونن لنفعا كيف تقف على يكونا بالالف اوا لا يثقل بعدي ليسجنن وليكونا - [00:19:53](#)

ناموا الشباب ناموا ايش هذا وين الهمة ليسجنن وليكونا السعادة ثم قال في الشطرة الثانية من البيت الحادي والثمانين وهكذا اذا واعني الحرف. يعني اذا هي نون كتبت على هيئة التنوين - [00:20:19](#)

اذا هذا الحرف كما تعلمون من نواصب الفعل المضارع. ما هي شو بينصب الفعل المضارع ان ولن وكى واذا ولام التعليل وفاء السببية وحتى نعم واو الماية تكرم اذا اذا هذا الحرف منون - [00:20:51](#)

اه عفوا اخره نون لكن كتب في المصحف على هيئة التنوين بس انا اعطونا اية كريمة فيها اذا واذا لاتخذوك قليلا. واذا لو وقفنا عليها شو بنقول؟ واذا لكن لا يتعمد - [00:21:10](#)

اضطرابي او اختباري اختلف علماء الاملاء في كتابة اذا هل تكتب بالنون ام بالتنمية؟ هذول مين اللي اختلفوا؟ علماء الاملاء ما لنا شغل فيهم نحن فقال بعضهم ان اعملت في المضارع بعدها - [00:21:27](#)

كتبت بالنون شو يعني اعملت يعني نصبته وان اهملت يعني لم تنصبه كتبت بالتنوين. وقيل غير ذلك. هذا الخلاف عند اهل الخط والاملاء ما لنا شغل فيه واما في المصحف هذا اللي بهمنا نحن في القرآن - [00:21:48](#)

فكتبت اذا بالتنوين ويوقف عليها اضطراب او اختبارا بالالف يعني شو بنوقف عليها؟ اذا هذا بالنسبة لي اذا التي هي حرف واما اذا الظرفية فليست منونة وهي اسم مثل ايش؟ اذا جاء - [00:22:05](#)

نصر الله والفتح اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله قال الطيبي وهكذا اذا واعني الحرف. ليش قالوا اعني الحرف؟ حتى يخرج اذا غير المنونة وضح انتهى هذا الباب - [00:22:29](#)

- [00:22:54](#)